الأنباء
الجمعة 31 اكتوبر 2014

«الخارجية السورية» انتقدت انتهاك أنقرة السافر لسيادة البلاد.. و«كردستان العراق» أبدى استعداده لإرسال مزيد من القوات

طلائع البيشمركة تصل «كوباني» عبر تركيا.. ودمشق تعتبرها «قوات أجنبية»

عواصم ـ وكالات: أعلن المرصد السوري لحقوق الانسان عن وصول دفعة اولى من قوات البيشمركة الكردية التابعة لاقليم كردستان العراق الى مدينة عين العرب (كوباني) السورية عبر الاراضي التركية، وذلك للانضمام الى القوات المدافعة عن المدينة ضد تنظيم الدولة الاسلامية (داعش).

وجاء ذلك، بعد يوم واحد من دخول 51 عنصرا من الجيش السوري الحر الى كوباني عبر الحدود التركية لمساندة «وحدات حماية الشعب» الكردية، بحسب المرصد السوري.

ونقل المرصد عن مصادر وصفها بأنها «موثوقة» من داخل (كوباني) القول إن عشرة عناصر من قوات البيشمركة دخلت المدينة امس من المعبر الحدودي الواصل بينها وبين الاراضي التركية، بهدف تنسيق عبور العشرات من رفاقهم المدججين بالسلاح مجابهة عناصر «داعش».

وأوضح مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبدالرحمن لوكالة فرانس برس ان «هذا الوفد من البيشمركة سيقوم بمهمة تنسيق دخول القوة» التي وصلت امس الاول برا وجوا من العراق الى تركيا، مضيفا «من المنتظر دخول بقية عناصر البيشمركة إلى المدينة تباعا».

وأكدت وكالة انباء «الفرات» الموالية للاكراد دخول «وفد من عشرة عناصر من البيشمركة» الى كوباني عبر معبر مرشد بينار.

وقال المرصد السوري إن «داعش» أمطر خلال الساعات الماضية «المنطقة الحدودية من عين العرب بالقصف بقذائف الهاون والاسلحة الرشاشة الثقيلة»، كما شنت عناصر التنظيم هجوما جديدا على حي الجمرك في شمال المدينة في اتجاه المعبر الحدودي مع تركيا، قبل ان يحبطه قام المقاتلون الاكراد.

ومن جهتها، اعتبرت دمشق ان سماح تركيا بدخول «قوات أجنبية» عبر أراضيها إلى «كوباني» الحدودية يشكل «انتهاكا سافرا» للسيادة السورية.

وأفاد بيان صادر عن وزارة الخارجية السورية نشرته وكالة الأنباء الرسمية (سانا) «مرة أخرى تؤكد تركيا حقيقة دورها التآمري ونواياها المبيتة وتدخلها السافر في الشأن السوري من خلال خرق الحدود في منطقة عين العرب بالسماح لقوات أجنبية وعناصر إرهابية تقيم على أراضيها بدخول الأراضي السورية».

واعتبرت الوزارة ان ذلك «يشكل انتهاكا سافرا للسيادة السورية». ورأت الخارجية السورية ان تركيا «كشفت عن نواياها العدوانية ضد وحدة وسلامة أراضي الجمهورية العربية السورية من خلال إدخالها عناصر إرهابية تأتمر بأمرها وسعيها لإقامة منطقة عازلة على الأراضي السورية».

وتابعت بالقول «لم يعد خافيا على أحد حقيقة الارتباط القائم بين حكومة حزب العدالة والتنمية التركي والتنظيمات الإرهابية وفي مقدمتها تنظيما داعش وجبهة النصرة».

وعبرت دمشق عن إدانتها ورفضها «هذا السلوك المشين للحكومة التركية والأطراف المتواطئة معها المسؤولة بشكل أساسي عن الأزمة في سورية واستمرار سفك الدم السوري من خلال دعم التنظيمات الإرهابية».

ومن جهته، أبدى رئيس كردستان العراق مسعود البرزاني استعداده لإرسال مزيد من القوات الى كوباني «إن طلب منه ذلك».

وبدوره، أعرب ناجيرفان بارازاني رئيس حكومة كردستان العراق، عن شكره لتركيا، لسماحها بمرور قوات «البيشمركة» من أراضيها، إلى «كوباني»، متمنيا «عودة قوات البيشمركة بالنصر»، مؤكدا أن إقليم شمال العراق سيواصل دعمه العسكري والإنساني للمدينة الواقعة تحت هجمات «داعش».

ولفت إلى أن رئاسة الإقليم في تنسيق متواصل مع التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية، ضد «داعش».

الى ذلك، أكدت مستشارة الأمن القومي الأميركية سوزان رايس أن حرمان تنظيم «داعش» من الملاذ الآمن يعتبر هدفا استراتيجيا.

وقالت رايس ـ خلال حضورها منتدى «أفكار واشنطن» إن «القضاء على هذا التنظيم الذي يمثل حاليا تهديدا خطيرا ليس فقط للعراق وسورية والدول المجاورة ولكن أيضا للولايات المتحدة وأوروبا، يعني أنه لم يعد له ملاذ آمن في تلك المنطقة الحساسة، ولم يعد قادرا على إرهاب وزعزعة الاستقرار في المنطقة».

وأشارت رايس إلى أنه يجب التوصل إلى تسوية سياسية للأزمة السورية تشمل نظام الرئيس السوري بشار الأسد، مشددة على أنه أمر ضروري لتحقيق استقرار دائم في سورية.

وشددت على دعم الولايات المتحدة للمعارضة المعتدلة السورية ليس فقط لمواجهة «داعش» بل أيضا لخلق بيئة تسمح بالتوصل إلى تسوية يتم التفاوض عليها، لافتة إلى أن الحدود بين العراق وسورية، التي عانت من الاختراقات، ستتم إعادة السيطرة عليها مجددا.

القوات العراقية تشن عملية عسكرية لفك حصار عشرات الأسر بالمحافظة

«داعش» يعدم 250 فرداً من عشيرة «البو نمر» بالأنبار والعبادي: جريمة للتغطية على هزائم التنظيم.. وسنرد بقوة

بغداد ـ د.ب.أ ـ الأناضول: اعتبر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي ان قيام تنظيم الدولة الإسلامية المعروف بـ «داعش» بإعدام عدد من أبناء عشيرة البو نمر في محافظة الأنبار «تغطية لهزائمه»، متوعدا بالرد بكل قوة وحزم على هذه الجريمة.

وقال العبادي، في بيان بثه موقع «السومرية نيوز» امس، إن «جريمة إعدام عدد من أبناء عشيرة البو نمر في محافظة الأنبار على يد داعش، تكشف أن هؤلاء الإرهابيين لا يميزون بين عراقي وآخر في إراقة الدماء وانتهاك الحرمات»، معتبرا ان «هذه الجريمة ما هي إلا تغطية على هزائم التنظيم».

ودعا رئيس الوزراء العراقي القوات المسلحة والأجهزة الأمنية الى «بذل أقصى جهودها في مطاردة المجرمين وإنزال القصاص العادل بهم»، متوعدا بـ «الرد بكل قوة وحزم على هذه الجريمة البشعة بحق اخوتنا وأبنائنا من عشيرة البونمر». وكان الفريق رشيد فليح قائد عمليات الأنبار، إحدى تشكيلات الجيش العراقي، قد قال امس إن تنظيم «داعش» أعدم خلال الـ 24 ساعة الماضية نحو 250 فردا من عشيرة «البونمر» السنية بعد اختطافهم من منطقة تابعة لقضاء هيت غربي البلاد، والتي سيطرت عليها تقريبا، مشيرا إلى ان من بين الأشخاص الذين تم إعدامهم عناصر في الشرطة.

وفي حديث لمراسل الأناضول، أوضح فليح ان الأشخاص الذين تم إعدامهم توزعوا على منطقتي البكر والبوعساف، مشيرا إلى أن أعمار هؤلاء تتراوح بين 18 و60 عاما ومعظمهم من المدنيين، فيما يوجد عدد منهم أفراد في الشرطة العراقية.

وأرجع المسؤول العسكري العراقي سبب الإعدام إلى ما أسماه بـ «الحقد الدفين» لعناصر «داعش» على عشيرة «البونمر»، بسبب «مساندتها للقوات الحكومية في حربها ضد التنظيم خلال التصدي لدخوله إلى قضاء هيت».

ومن ناحية أخرى، قال العقيد شعبان برزان العبيدي، آمر فوج طوارئ شرطة ناحية البغدادي بمحافظة الأنبار إن عملية عسكرية واسعة النطاق مدعومة بالعشائر وبإسناد الطيران بدأت أمس، لفك حصار عشرات الأسر التي يحاصرها «داعش» بعد أن هجرها من منطقة زوية في هيت.

وأضاف العبيدي للأناضول ان «عناصر التنظيم الإرهابي قامت بحصار هذه الأسر في الصحراء قرابة 24 ساعة ومنع وصولها إلى مدينة حديثة»، مشيرا إلى أن هذه العائلات خرجت من مناطقها دون مأكل أو شراب، ما تسبب بفقدان العديد من الأطفال وحدوث حالات إجهاض لنساء حوامل وحالات ولادة لأخريات منهن».

ونوه إلى ان «القوات الأمنية والعشائر أكدت انها لن ترجع الى نقطة انطلاها من ناحية البغدادي 90 كم غرب الرمادي ألا ومعها تلك الأسر»، موضحا ان القوات الأمنية أخذت معها الطعام والماء لتلك الأسر التي قطع عنها الزاد منذ 24 ساعة.

في غضون ذلك، أكد مبعوث الرئاسة الأميركية في التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش»، جون آلن، أن بلاده ستعمل عن قرب مع المؤسسات الأمنية العراقية في موضوع دور العشائر، معتبرا ان بلاده مستعدة لتدريبهم، وعلى حكومتهم أن تسلحهم، نافيا وجود قرار بتسليح العشائر السنية العراقية حتى الآن.

وقال آلن في تصريح خاص لقناة «العربية» الإخبارية امس «إننا سنعمل عن قرب ضمن المؤسسات الأمنية الحكومية في العراق، لدعم العشائر السنية، فهم عامل رئيسي في المعادلة، كما سنطلب من المؤسسات الحكومية أن تسلحهم ونحن سندربهم، وسنطلب من الحكومة تقديم الأسلحة والذخائر»، مضيفا ان الجيش العراقي هو من سيدرب ويدعم قوات الحرس الوطني.

إلى ذلك، أكد مصدر أمني عراقي مقتل 300 من تنظيم داعش في مدينة بيجي شمال تكريت مركز محافظة صلاح الدين.

ونقلت وكالة أنباء الإعلام العراقي (واع) عن المصدر قوله: «إن الجيش العراقي وبإسناد من الحشد الشعبي (المتطوعون) قتل 300 مسلح من تنظيم داعش في مدينة بيجي»، مشددا على استمرار دعم القوات الجوية لقوات الفرق الخاصة من أجل إعادة السيطرة على هذه المدينة المهمة.

أستراليا تسن قوانين لمنع سفر مواطنيها للقتال في سورية والعراق

سيدني ـ (رويترز): أقرت أستراليا أمس قوانين لمكافحة الإرهاب لمنع الشباب الإسترالي من اتباع الفكر المتطرف والذهاب للقتال في صراعات خارجية مثل العراق وسورية. ويهدف تعديل قانون مكافحة الإرهاب «الى تجريم من يتوجه بلا سبب وجيه الى «منطقة معلنة» (ساحة) لنشاط منظمة إرهابية معادية. وحددت العقوبة القصوى لمن يخالف القانون السجن 10 سنوات. وقال رئيس الوزراء الأسترالي توني أبوت ان «التعديل المرتبط بالمقاتلين الأجانب الذي أقره البرلمان اليوم سيسمح قبل كل شيء بتسهيل الملاحقات ضد الأستراليين الذين يقاتلون في صفوف المجموعات الإرهابية في الخارج». وأضاف انه «سيسمح ايضا بمراقبة الإرهابيين المحتملين ودعاة الكراهية الذين يشجعونهم بسهولة أكبر». وقال ابوت للبرلمان أمس ان نحو 100 أسترالي يقدمون دعما ماليا وينشطون في التجنيد للجهاديين الذين يتوجهون الى الشرق الاوسط، موضحا ان حوالي 20 منهم كانوا قد قاتلوا في صفوف الجماعات المتطرفة، عادوا الى استراليا وتم إلغاء جوازات سفر 70 شخصا.

طهران: لا يمكن مواجهة «داعش» بالعراق ودعمه في سورية

أميركا: 50٪ احتمال التوصل لاتفاق نووي مع إيران في المهلة المقررة نوفمبر المقبل

عواصم ـ وكالات: قالت مستشارة الأمن القومي الأميركي سوزان رايس إن إمكانية التوصل لاتفاق نووي بين إيران ومجموعة دول (5+1) بنهاية المهلة المقررة في 24 نوفمبر المقبل، «قد تصل إلى نسبة 50٪ أو أقل».

واعترفت رايس بأن العلاقات الأميركية ـ الإيرانية مازالت «صعبة جدا ومحتقنة»، مشيرة الى ان بلادها لها علاقات صعبة للغاية، ومليئة بالمشاكل، مع إيران.

وذكرت المسؤولة الأميركية في تصريحات صحافية بواشنطن امس الأول ان المفاوضات بين إيران والمجموعة الدولية، ستصل إلى مرحلة مهمة، في 24 نوفمبر المقبل، مضيفة «في هذا التاريخ ستنتهي فترة المفاوضات. وإذا تمكنا حتى ذلك التاريخ من التوصل إلى اتفاق حول برنامج طهران النووي، نكون قد نجحنا بشكل كبير في جعل الأميركيين والمنطقة أكثر أمانا».

من جهة اخرى، أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف ان إيران تنشد الاستقرار في المنطقة، لافتا الى انه لا يمكن ان يتم التصدي لتنظيم «داعش» في العراق ودعمه في سورية.

وقال ظريف خلال استقباله نائب الأمين العام للأمم المتحدة يان الياسون بطهران امس «إن إيران تنشد الاستقرار والهدوء في المنطقة وانها تعارض من حيث المبدأ الإرهاب والتطرف»، حسبما نقلت عنه نقلت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية. وشدد ظريف على ضرورة تعاون كل الدول في مكافحة الإرهاب والتطرف، داعيا الأمم المتحدة والدول الغربية إلى العمل بشكل جاد بهذا المجال.

روسيا وأوكرانيا تفشلان في التوصل إلى اتفاق بشأن الغاز

بروكسل ـ أ.ف.پ ـ كونا: فشلت المحادثات الثلاثية بين الاتحاد الاوروبي وروسيا وأوكرانيا حول امدادات الغاز في تحقيق اي تقدم ملحوظ في التوصل الى اتفاق بهذا الشأن.

وقال مفوض الاتحاد الاوروبي للطاقة غونتر اوتينغر، في تصريح صحافي ان «المحادثات التي عقدها مع وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك ونظيره الاوكراني يوري برودان امس الاول لم تحقق اي تقدم ملحوظ».

وأضاف ان «المحادثات تركز على ثلاث قضايا رئيسية هي الاتفاق على ثمن مقبول للغاز واقناع اوكرانيا بدفع ثمن واردات الغاز الجديدة والهيكل القانوني والتقني للبروتوكولات والاتفاقيات».

وأوضح مصدر قريب من المفاوضات لوكالة فرانس برس ان المحادثات تعثرت بشأن الدعم المالي للاتحاد الاوروبي الى اوكرانيا لتمكين مجموعة الغاز نافتوغاز من دفع جزء من ديونها الى المجموعة الروسية غازبروم وتسديد سعر طلبية جديدة مسبقا.

وكانت مجموعة غازبروم الروسية قد قالت انه لن يتم التفاوض بشأن تسوية النزاع بشأن الغاز مع اوكرانيا الا في حال اتفاق بين كييف والمفوضية الاوروبية حول تمويل الدين الاوكراني.

وقال المتحدث باسم الشركة سيرغي كوبرانوف «على المفوضية الاوروبية ان تتفق مع اوكرانيا لتسوية مشكلة تمويل» الدين المستحق على كييف عن شحنات الغاز.

تحليل إخباري

الأزمة السورية على خطين ومسارين: الحرب والمفاوضات وبارقة حل سياسي تلوح في الأفق «الضبابي»

بيروت: تبدو الاستراتيجية الأميركية في العراق محددة في خطوطها وتفاصيلها: فبعد التخلي عن نوري المالكي واستبداله بحيدر العبادي وحكومة جديدة أكثر توازنا، يتحرك العبادي باتجاه المصالحة مع العشائر السنية لإدماجها في العملية السياسية وفي الحرب على «داعش».

في موازاة ذلك، يتم دعم البيشمركة وحل المشاكل العالقة بين أربيل وبغداد مع بقاء الإقليم الكردي تحت سقف العراق الفيدرالي. اما في سورية، فالاستراتيجية الأميركية غير واضحة وغير مكتملة. فإذا كان الهدف العسكري في العراق هو القضاء على «داعش» فإن الهدف في سورية لم يبلغ هذا المستوى

ومازال يدور في إطار «التحجيم والاحتواء» والاستخدام الى حين تبلور معالم الحل السياسي. وإذا كان البت بمصير نوري المالكي وإزاحته من المشهد العراقي شكل المدخل المناسب الى الحرب وجاء في بداياتها، فإن البت بمصير بشار الأسد ومستقبله يطرح عندما يحين أوان الخروج من الحرب وفي نهاياتها، فالحرب التحالفية الجوية لها وظيفة سياسية هي انضاج ظروف الحل وإحداث تغيير في المعادلة وميزان القوى والمعطى الاستراتيجي، وإدخال الأزمة في خطين ومسارين متوازيين: المسار العسكري المتواصل حروبا متعددة ومتشابكة من الجو وعلى الأرض، والمسار السياسي المستأنف جهودا واتصالات وسط اعتقاد متزايد أن إمكانيات وظروف الحل السياسي يمكن أن تبعث من جديد، وأن بارقة حل سياسي تلوح في الأفق السوري الضبابي والملبد و«البعيد» نسبيا لمسافة أشهر.

وأما الأسباب والعوامل التي تدفع الى تعويم فكرة الحل السياسي واستئناف عملية جنيف من حيث توقفت فهي:

1 ـ حالة الحذر وعدم اليقين لدى الولايات المتحدة في الحرب والتحالف اللذين تقودهما ضد «داعش» في العراق وسورية، ففي العراق هناك عقدة الأنبار والوتيرة البطيئة في استيعاب وتسليح العشائر، وفي سورية حيث الوضع أكثر تعقيدا وصعوبة، هناك تشرذم المعارضة السورية وعدم جاهزيتها الحربية وعدم فاعليتها السياسية، وهو ما جعل أن هناك حذرا أميركيا في استراتيجية تسليح المعارضة السورية التي تسير ببطء شديد وتحتاج الى وقت طويل يمتد لأشهر، وهناك خصوصا التشنج والتوتر في العلاقة الأميركية ـ التركية بعدما انكشف الخلاف على حقيقته في معركة كوباني، وحيث قرر أوباما تزويد الأكراد أسلحة رغم معارضة أنقرة، وقرر أردوغان عدم الانخراط في التحالف والخطة الأميركية إلا بشروطه.

2 ـ رغبة روسيا في إنعاش عملية «جنيف 1» واستئنافها من حيث توقفت عندما حصل تفاهم مع واشنطن على أولوية الحرب على الإرهاب، ولم يحصل تفاهم على دور ومصير الأسد، وما تريده موسكو هو استعادة المبادرة في الملف السوري ومن الباب السياسي بعدما استبعدت أو أبعدت نفسها عن التحالف الدولي والحرب على الإرهاب بقيادة «أميركية». وما تعتقده موسكو أن لحظة العودة الى طاولة المفاوضات والحوار بين النظام والمعارضة لم تحن بعد، ولكنها تعتقد أيضا أن الحل السياسي إذا وضع على السكة مجددا فلن يكون خارج إطار «جنيف 1»، أي حكومة انتقالية توزع مناصفة بين النظام والمعارضة، ومرحلة انتقالية مع وجود الرئيس بشار الأسد تبدأ بدستور جديد وتنتهي الى انتخابات نيابية ورئاسية.

3 ـ التغيير المرتقب من جهة إيران الذي بدأت طلائعه وملامحه تظهر تباعا، وأبرز ما فيه:

● تغيير في طبيعة وأجواء العلاقة مع الولايات المتحدة في حال تم التوصل الى اتفاق نووي الشهر المقبل، وهو ما يفتح الطريق أمام تفاهمات حول ملفات وقضايا إقليمية.

● تغيير في تقييم إيران وحساباتها في الملف السوري: ذلك انه لا تغيير في السياسة الإيرانية لجهة مركزية تحالفها مع سورية واستمرارية النظام السوري. وإيران مثل روسيا غير راغبة في الشراكة في التحالف ضد «داعش» ومرتاحة لهذه الحرب التي ترفع الضغوط عنها مرحليا، ولكن إيران بالمقابل مدركة أن سورية ما بعد الحرب على «داعش» ليست سورية ما قبل هذه الحرب، وباتت مقتنعة بأن التعقيدات الدولية والإقليمية كرست عدم إمكانية الانتصار عند نظام الأسد.

ويبقى أن تقتنع الولايات المتحدة وحلفاؤها بعدم إمكانية سقوط أو إسقاط الأسد عسكريا، ومن ضمن هذه المعادلة «الأسد لا يتقدم ولا يسقط» يصبح الحل السياسي ممكنا، وهذا الحل سيكون في نهاية المطاف وفق النموذج العراقي: حكومة تمثيلية توافقية تضمن مشاركة كل المكونات الطائفية والعرقية، الوجهة الأخيرة للقطار السوري محددة والهدف النهائي كذلك، وتبقى المشكلة في التفاصيل والمسار المتعرج والمعقد والطويل.